المجلد(٦) العدد (٣) ملحق (٣) (آب) ٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ
عدد خاص بنشر بحوث المؤتمر بعنوان (مستقبل الأداء الأكاديمي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة) المنعقد حضورياً في بغداد
بتاريخ ٦/ ٧(تموز) /٢٠٢٤م.

التصورات المستقبلية وعلاقتها بمستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين

م.م. محمد خلف رشيد الشجيري
م.م. دعاء صباح جاسم الدليمي
المديرية العامة لتربية الانبار

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرّف الى:

١. التصورات المستقبلية لدى طلبة مدارس المتميزين.
٢. مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة مدارس المتميزين.
٣. الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التصورات المستقبلية ومستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة مدارس المتميزين.

اقتصرت حدود البحث على طلبة مدارس المتميزين في محافظة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، وبعد اختيار العينة المناسبة تم تطبيق المقياسيين على عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واتبع الباحثان خطوات المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه المنهج الملائم لتحقيق اهداف البحث، تبنى الباحثان مقياس التصورات المستقبلية لـ (جاسم ومحمود، ٢٠١٥) المكون من (٢٩) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل، في حين اعد الباحثان مقياساً للطموح الاكاديمي بعد اجراء التكيف والتطوير لما يتناسب مع عينة البحث إذ تكون المقياس من (٢٨) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل، وبعد تطبيق الأداتين على عينة البحث وتحليل البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة على أفراد العينة أظهرت النتائج:

١- وجود تصورات مستقبلية لدى الطلبة المتميزين.
٢- وجود طموح اكاديمي لدى الطلبة المتميزين.
٣- وجود علاقة ايجابية (طردية) بين التصورات المستقبلية والطموح الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين.

اوصى الباحثان ببعض التوصيات واقترحا ما رأوه مناسباً لبحثهما.

الكلمات المفتاحية: التصورات المستقبلية، الطموح الاكاديمي، الطلبة المتميزين.

Future perceptions and their relationship to the level of academic ambition among distinguished students

Mohammed Khalaf Rasheed Al-shujaery

Duaa sabah Jassim Al-Dulaimi

General Directorate of Education in Anbar Governorate

Abstract:
The current research aims to identify:
1.Future perceptions among distinguished school students.
2.Level of academic ambition among distinguished school students.
3. Statistical significance of the correlation between future perceptions and level of academic ambition among distinguished school students.
The research was limited to students of distinguished schools in Anbar Governorate for the academic year (2023-2024). After selecting the appropriate sample, the two scales were applied to the research sample of (100) male and female students who were selected using a simple random method. The researchers used the descriptive correlational approach as the appropriate approach to achieve the research objectives. The researchers adopted the future perceptions scale of (Jassim and Mahmoud, 2015) consisting of (29) paragraphs, each with three alternatives. As for the academic ambition scale, the researchers prepared a scale for academic ambition after adapting and developing it to suit the research sample, as the scale consisted of (28) paragraphs, each with three alternatives. After applying the two tools to the research sample and analyzing the data using appropriate statistical methods on the sample members, the results showed:
1.The presence of future perceptions among distinguished students.
2.The presence of academic ambition among distinguished students.
3. The presence of a positive (direct) relationship between future perceptions and academic ambition among distinguished students.
The researchers recommended some recommendations and suggested what they saw as appropriate for their research.
Keywords: Future Perceptions, academic ambition, distinguished students.

مشكلة البحث (The Problem of the Research):

أصبحت المؤسسات التربوية والتعليمية تشكل حيزاً كبيراً ومهماً في تقدم وتطور المجتمعات، لذا فهي تتحمل العبء والمسؤولية في المقام الأول لتغيير الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بما يتلاءم مع متطلبات العصر، ومن هنا كان اللجوء إلى التعليم أمراً حتمياً، لما تعتمده التربية من وسائل تطوير نوعية الحياة وتنمية وسائل العلم والمعرفة فكراً وتطبيقاً. (مخلف، ٢٠٠٤: ١)

اذ يرى (بياجيه) أن الهدف الأساس من التربية هو إعداد أفراد قادرين على القيام بأشياء جديدة، وليس تكرار ما فعلته الأجيال السابقة، بل أفراد مبدعون ومكتشفون. والمطلوب هنا طالب ينتج المعرفة، وليس مستهلكاً لها، بل طالب يمارس التفكير الحر غير المحدود، ويكتشف ويتنبأ ويبدع، ويملك الاختيار الذكي، والتعامل الذكي المبدع مع المعرفة والمعلومات، والقبول الواعي لكل ما سيحدث في المستقبل والاستعداد له بل وحتى صنعه.(حافظ، ٢٠١٢:٤٧٤)

فالطلبة في هذه المرحلة الدراسية "المرحلة الثانوية" يعيشون الكثير من التناقضات والأزمات البسيطة والمعقدة في ظل الظروف الراهنة التي تنعكس على أغلب المجتمعات وتترك اثارها على سلوكهم وادائهم وتلقي بظلالها على صفاتهم الشخصية وأفكارهم العملية وتوجهاتهم المستقبلية. (عياد، ٢٠١١: ٥)

فتصورات الطالب المستقبلية تتأثر بشكل كبير بمدى وعي الطالب بنفسه وبالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وتجنبه للمشكلات التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف، كما تتأثر أيضاً بنظرته للمستقبل ضمن البيئة النفسية التي يعيش فيها، والتي تشمل بذلك كل الأحداث التي تؤثر على الطالب وتتأثر به، فالمستقبل يساعد الطالب على بناء أهداف بعيدة المدى، والقلق من المستقبل قد يؤثر على طموح الطالب ويعطل أهدافه ويفقده القدرة على حل مشكلاته. (Bandura,١٩٨٦: ٣٢)

فإن تكرار تجارب النجاح قد يولد لدى الطالب شعوراً بالثقة والتحكم والأمل بالمستقبل، والربط المنطقي والواقعي بين النتائج والأسباب والرضا عن الحياة والعلاقات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ومن ثم الشعور بالفخر والسعادة بالأهداف التي حققها وقد يدل على توفر مستوى مناسب من الطموح، أما تكرار تجارب الفشل وعدم قدرته على التغلب على المشكلات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه فقد يولد لديه مشاعر التشاؤم والإحباط وانعدام الثقة وعدم القدرة على التحكم في مجرى الأحداث فيستسلم للنتائج السلبية وينمو لديه الغضب وعدم الرضا عن حياته وعلاقاته ومسيرته الدراسية. (الزغول واخرون،٢٠١٥: ٣٣١)

إن نظرة الطالب لمستقبله تحديد وبشكلاً كبير مستوى طموحه الاكاديمي، من الجانب الإيجابي المتفائل الذي يحفزه على العمل الجاد والمثابرة والسعي للإنجاز، أما الجانب السلبي المتشائم فيظهر سلوكيات أكاديمية سلبية تؤدي إلى الفشل الدراسي. (كجور، ٢٠٢١: ٨٧)

ومن هنا يتبين أن عدم وجود مستوى من الطموح الاكاديمي لدى الطلبة قد يؤدي إلى ظهور نتائج سلبية وإخفاق العملية التعليمية والتربوية وظهور بعض السلوكيات غير المنتجة التي تؤثر سلباً على مستوى اداء الطالب.

فضلا عن ذلك فإن مستوى الطموح الاكاديمي من الأمور المهمة التي تميز طالب عن آخر؛ إذ يختلف الطلبة من حيث أنواع الطموح الاكاديمي التي يسعون إليها، فمنهم من يملك طموحاً عالياً ومنهم من يملك طموحاً منخفضاً، وقد يعود ذلك إلى ارتباط مستوى الطموح بعوامل عديدة مثل التنشئة الأسرية والاجتماعية، والتي لها

دور فاعل في التأثير بشكل كبير على ثقة الطالب ونظرته لنفسه، والأفكار والمعتقدات التي قد يحملها عن ذاته. (عباد،٢٠٢٢: ٤)

فإذا نجح الطالب في التكيف مع قلقه ازاء مستقبله بإشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه مع الحفاظ على طموحاته فإنه يصبح سليماً نفسياً واجتماعياً ومن ثم يصبح منسجماً بين أهدافه وطموحاته ومستقبله، أما إذا حدث العكس فإن ذلك يعود إلى تصورات الطالب لذاته وإلى البيئة والظروف المحيطة به.

من خلال ما تقدم تتحدد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- ما مستوى التصورات المستقبلية والطموح الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التصورات المستقبلية ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين؟

أهمية البحث**The Importance of the Research**)):

تبرز أهمية البحث الحالي من خلال متغيرات البحث والمرحلة الدراسية التي يتناولها البحث، إذ تعد مرحلة الدراسة الثانوية من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطلبة والتي تسهم إلى حد كبير في النمو العقلي والأخلاقي للطلبة، كما لها دوراً مهماً في نمط حياتهم وجوانب الأنشطة التي يمارسونها في أوقات فراغهم وتفيدهم من العلم والثقافة وفي تنمية مهاراتهم الشخصية والعقلية، وبما أن الطلبة المتميزين هم الفئة المهمة في العملية التربوية كونهم الشريحة الفاعله فيها، فأن دراسة اوضاعهم التعليمية وما تحتويه من مشكلات ومتطلبات تعد من أساسيات العمل التربوي. (كرماش، واخرون، ٢٠١٨: ٣٩٠)

إذ يعد التعلم أمر ضروري لتعزيز واستدامة نمو وتطور حياة الطالب والمجتمع ككل؛ فهو لا يمكّن الطالب من تحقيق مستويات عالية من النجاح في الحياة فحسب، بل يعزز قدرته على مواجهة صعوبات الحياة، ويساعده على تنمية شخصيته، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا عندما يكون لدى الطالب قدر معين من التصورات والطموحات المستقبلية. (علام، ٢٠١٨: ١٩١)

فالتصورات المستقبلية ترسم خارطة مستقبل الفرد من خلال استقراء الاتجاهات التي تمتد عبر الأجيال، والاتجاهات التي من المتوقع أن تظهر في المستقبل، والأحداث المفاجئة، والقوى والعوامل الديناميكية التي تحرك الأحداث. كما أنها تساعد في التخفيف من حدة الأزمات من خلال التنبؤ بها قبل وقوعها والاستعداد لمواجهتها، مما يؤدي إلى اتخاذ المبادرة والسبق في التعامل مع المشكلات قبل أن تصبح تهديدًا لشخصية الفرد. وقد ثبت أن العديد من الأزمات كان من الممكن احتواؤها أو منعها أو الحد منها قدر الإمكان بقليل من التفكير والجهود الاستباقية. (Seginer,٦٨:٢٠٠٨)

فالتصورات المستقبلية تؤدي دوراً مؤثراً في المشاعر والافعال التي تفوق ما يتوقعه الفرد بناء على خبراته، فالتوقعات السارة تحسن مزاجه وتزيد من دافعيته للعمل، بينما التوقعات المؤلمة تجعله يائساً ويفتقر إلى الدافع والقدرة على الإنجاز. (بيك، ٢٠٠٠: ٥٣)

إن أفضل أنواع التصورات المستقبلية للطلبة هي تلك التي تنطلق من قاعدة معرفية غنية وناضجة للواقع الذي ترسم فيه الخطط المستقبلية، وترتبط باحتياجات العمل الفعلية والتحليل المنطقي الذي يحدد ملامح المستقبل بشكل واقعي، وهذا ما أكده (جوست كونت) في مقولته الشهيرة (من يفهم متغيرات التخطيط من معرفة وتوقع وتحليل كان تأثيره على مجرى الأحداث اكثر يسراً). (أتاني، ١٩٩٢: ٣١)

فالمستقبل له دوراً في حياة الأفراد، فهو يتضمن الأهداف والطموحات التي تدفعهم إلى الأمام، ولكل فرد طريقة حياة محددة، ويعد تصور المستقبل جزءاً أساساً من حياة الفرد، لأن حياة الفرد في الحاضر عادة ما تكون متجهة نحو المستقبل، مما يعطي هدفاً لأفعاله. (الفتلاوي، ٢٠٠٠: ٣٣)

ويعد الطموح الأكاديمي سمة من سمات شخصية الإنسان ويؤثر بشكل مباشر على قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات التي يمكن أن تؤثر على مستقبلهم. (حسان، ٢٠٠٥: ٧)

إن مستوى الطموح له أهمية كبيرة في حياة الطالب بشكل عام، وفي حياته الدراسية بشكل خاص؛ إذ يستطيع أن يحقق ويتقدم إذا كانت لديه أهداف واضحة يسعى لتحقيقها، ولديه تطلعات إيجابية للمستقبل، ويسعى دائماً إلى التفوق والتميز. (Caprara,et al.2008:526)

كما لا يمكن تحقيق الطموح الأكاديمي للطلبة إلا من خلال إيجاد الأطر التعليمية وتوفير الفرص العلمية للطلبة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، فالتعليم هو الأساس لتحقيق التنمية للدول، وأساس تقدم الدول وتقدمها هو اهتمامها بالتعليم، نظراً لأهمية التعليم في تحقيق أهداف واستراتيجيات الدول في التقدم والتطور، إذ يشمل التعليم حياة جميع أفراد المجتمع، فضلا عن أن التعليم بشكل عام هو هدف سامي ونبيل لطموح الطلبة، وهو هدف الطلبة الطموحين الساعين إلى النجاح. (الجبوري،٢٠١٣: ٦٥)

ومن خلال ما سبق تتجلى لنا مدى أهمية كل من التصورات المستقبلية ومستوى الطموح الأكاديمي في حياة الطلبة، إذ يؤديان الدور الأهم في تشكيل الشخصية الطالب لاسيما في المرحلة الثانوية، كما وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل التعليم للطالب، إذ يعيش فيها الطالب فترة المراهقة وهي من أخطر الفترات التي يمر بها الطلبة والتي تؤثر في مسيرتهم التعليمية نظراً للتغيرات المختلفة التي تطرأ عليهم.

أهداف البحث **Aims of the Research**)):

يهدف البحث الحالي التعرّف الى :

١. التصورات المستقبلية لدى طلبة المدارس المتميزين.
٢. مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة المدارس المتميزين.
٣. الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التصورات المستقبلية ومستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة المدارس المتميزين.

حدود البحث(**Limits of the Research**) :

يتحدد البحث الحالي بطلبة مدارس ثانويات المتميزين في محافظة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من كلا الجنسين (ذكور، اناث) لكافة المراحل الدراسية.

تحديد المصطلحات (:(**Definition of the Terms**

- التصورات المستقبلية ((**Future Perceptions** عرفة كل من:

- كيلي ((**Kelly,1950** بأنها "تنبؤ الفرد لحدث ما نتيجة سلوك يقوم به بطريقة معينة" (Kelly,١٩٥٠: ٢٤)
- كوران ((**Curran,1999** بأنها "اتجاه عقلي واحتمالية ذاتية مستندة الى حاجات الحاضر ومتطلبات المستقبل" (Curran,١٩٩٩:١٢١)
- سيكنر(**Seginer**,٢٠٠٨) بأنها "اراء شخصية للفرد حول الاحداث التي قد تحدث في المستقبل وتتضمن الكيفية التي يتم بها التوقع والتخطيط والتوجيه ذاتياً في مجالات الحياة المختلفة" (Seginer,٢٠٠٨:١٨)

التعريف النظري: اعتمد الباحثان على تعريف كيلي (Kelly,١٩٥٠) للتصورات المستقبلية، بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المتميزين (عينة البحث) من خلال اجابتهم الاجرائية على فقرات مقياس التصورات المستقبلية.

- مستوى الطموح الاكاديمي ((**Level of Academic Ambition** عرفة كل من:

- ليفين((**Levin,1930** بأنه "توقع الفرد لما يمكن ان يبلغه من نجاح في المستقبل، وهو يسعى الى تحقيق اهدافه التي وضعها بقصد الموائمة ليحسن توافقه في الحياة" (شريف، ٢٠٠١: ٦٦)
- ابيولا ((**Abiola,2014** بأنه "الرغبة في النجاح والقدرة على وضع الاهداف التعليمية وتطويرها من اجل تحقيق النجاح" (Abiola,٢٠١٤: ٢٢٥)
- لينكا و كانت ((**Lenka & Kant,2016** بأنه "المستوى العلمي الذي يرغب الطالب في الوصول اليه في حياته, وقدرته على وضع الاهداف والعمل على تحقيقها، في ضوء ما لديه من قدرات وطاقات وامكانات والقدرة على المواجهة وعدم اليأس" (Lenka & Kant,٢٠١٦:٢)

التعريف النظري: اعتمد الباحثان على تعريف ليفين (Levin,١٩٣٠) لمستوى الطموح الاكاديمي, بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المتميزين (عينة البحث) من خلال اجابتهم على فقرات مقياس الطموح الاكاديمي.

- الطلبة المتميزين (**Distinguished Students**):

تعريف وزارة التربية العراقية: بأنه "الطلبة الدارسون في مدارس المتميزين، وقد تم قبولهم فيها على أساس حصولهم على أعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية ، فضلاً عن نجاحهم في أداء اختبارين : الأول لقياس القدرة العقلية، والثاني لاختبار تحصيلهم في بعض المواد الدراسية، ويشترط في قبولهم أن لا يكونوا من الراسبين أو المكملين خلال اعوام دراستهم السابقة" (وزارة التربية، ١٩٧٩: ٦).

اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: اطار نظري:

١. التصورات المستقبلية:

تميز الإنسان منذ القدم بشغفه بالتطلع نحو المستقبل، فكان التنبؤ سمة أغلب المجتمعات البشرية، وعده من الأمور الأساسية لديه للتنبؤ والإعداد للأيام القادمة، خوفاً مما قد يصيبه من كوارث وسنين عجاف، ولذلك كان يعتمد حتى أواخر القرن الماضي على حسابات النجوم وقراءة الأبراج وغيرها من الأفكار البدائية لتساعده على التنبؤ بالمستقبل، وهو ما يزال إلى وقتنا الحاضر من أبرز أسباب قلقه وخوفه، بكون أن المستقبل مجهول، والإنسان بطبيعته يخاف المجهول وما يحمله، لذا فهو حريص على التعامل بشفافية مع المستقبل والتعرف على ما قد يحمله من أسرار وخفايا.(الماشي،١٩٩٨: ٢)

إذ بدأ التفكير العلمي في المستقبل في أواخر القرن التاسع عشر عندما ظهرت مجموعة من الكتاب والمفكرين والفنانين ذوي التوجهات الفنية المختلفة في وصف أنفسهم بـ (المستقبليين). فهم لا يكتفون بمجرد فهم واستيعاب ما حدث في الماضي والحاضر، بل يسعون إلى استعمال معارفهم وقدراتهم الفنية والفكرية لتطوير المستقبل وفهمه وإدراكه. ويؤكدون أن المستقبل هو محور العمل والنشاط الإنساني، وأن قيمة الماضي والحاضر تكمن في إمكان توظيفهما لإثارة المستقبل. (عبدالدايم،١٩٨٥ : ١٤).

ودرست التصورات المستقبلية في مجال علم النفس وبقيت تجرى في إطار الوعي الخارق والأسطوري للعالم، وتعتمد على منطلقات ووسائل وأساليب عديدة قد لا تتفق مع العلم التجريبي الموضوعي، ولم تتحول إلى مجال محدد له معارفه الخاصة وقوانينه الأساسية التي يستند إليها إلا لمدة قصيرة نسبيا، إذ أصبح هناك ما يسمى بعلوم المستقبل أو علم المستقبليات التي تعمل على تصور المستقبل كجهود علمية منظمة من أجل صياغة بعض التنبؤات الشرطية التي تنطلق من بعض الافتراضات حول الماضي والحاضر من أجل استكشاف وتحديد عناصر المستقبل التي تدخل في المجتمع أو الظاهرة المعنية الخاضعة للدراسة. (بهاءالدين، ١٩٩٧: ٣٠).

لقد تجاوزت عمليات التصور الآن تلك المرحلة الأولية المفعمة بالخيال الذي لم يكن في أغلب الأحوال مبنياً على حقائق وأحداث مدروسة علمياً دقيقاً كما هو الحال الآن، فلم تعد هذه العمليات تكتفي بالتنبؤ بما سيحدث بناء على رصد الواقع، ثم تهيئة العقول للتغيرات التي قد تحدث، بل أصبحت تهتم أيضاً بالتخطيط العلمي السليم لمواجهة هذه التغيرات بإجراءات حاسمة وفعالة، أي أنها أصبحت ذات أهداف علمية أو تطبيقية تتجاوز مرحلة

المعرفة النظرية البحتة، وتهتم بوضع الخطط ورسم السياسات التي تضمن الافادة الجيدة من هذه التغيرات، بمساعدة قراءة التاريخ ورصد مسار الاتجاهات العامة السائدة في المجتمع، بل وفي العالم أجمع، والنظر إلى الأحداث من منظور شامل ومتكامل يأخذ في الاعتبار الاحتمالات والإمكانات المختلفة. (نايف،٢٠٠٨:٣).

وفي هذا السياق برزت دراسات المستقبل كحقل معرفي مختلف، يحظى باهتمام متزايد، لا سيما في الدول المتقدمة، ويتعزز دوره في عملية صنع القرار، سواء على مستوى الدول أو على مستوى مؤسسات المجتمع المدني. وقد شهد هذا الحقل ولا يزال يشهد تطورات متتالية في مناهجه وأساليبه وتطبيقاته، حتى اكتسب مكانة مرموقة بين سائر حقول المعرفة. (العيسوي،٢٠٠١ :٤٤)

خصائص التصورات المستقبلية:

١. مرتبط دائمًا بموضوع ما، إذ لا توجد تصورات بدون موضوع.
٢. لكل تصور شكل ولالة يمتلك طابعاً تخيلياً.
٣. التعبير عن الجانب التصويري للمفهوم من خلال القمع التخيلي.
٤. التصور له خاصية الاستقلال والإبداع، فهو إما يعمل على استحضار موضوع غائب أو يثري المعرفة الادراكية من خلال الذكاء والتخيل. (pitiavin,٢٠٠٨:٢٩)

اسباب دراسة التصورات المستقبلية:

١. ضخامة التحديات التي تواجه المجتمعات البشرية، وتراكمها، وسرعة تغيرها، كالتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وتكثيف التنافس والصراع بين المجتمعات من أجل تحقيق التقدم والازدهار في كافة مجالات الحياة.
٢. زيادة الوعي والفهم الإنساني بأن المشكلات والمعوقات لا تعالج بالاستجابة لها واحتوائها، وإنما بوضع الخطط والبرامج والتصورات المستقبلية لمختلف جوانب ومجالات الحياة.
٣. زيادة ثقة المجتمعات بالعلم والتكنولوجيا واعتمادها عليهما في التعامل وحل المشكلات التي تواجه الناس باستمرار.
٤. زيادة الفهم والوعي بأن عمليات التغيير الاجتماعي والثقافي تستغرق وقتا طويلا، وأنه من الضروري الإعداد والتخطيط لعمليات التغيير التي تحدث على مدى مدة طويلة من الزمن في أقصر وقت ممكن وبدقة متزايدة، من أجل مضاعفة مردودها الإيجابي المتوقع في قطاعات المجتمع كافة . (الموسوي،٢٠١٠: ٦٠)

نظريات فسرت مفهوم التصورات المستقبلية:

- نظرية بنى الشخصية (كيلي،١٩٥٥):

تعد هذه النظرية من النظريات المعرفية وتسمى نظرية (البنى الشخصية) ويصنفها البعض على أنها نظرية وجودية لأنها تهتم بالمستقبل أكثر من الماضي وترى أن الفرد حر في اختيار مصيره. (عبدالرحمن، ١٩٨٨: ٣٦٨).

أعطى جورج كيلي صورة إيجابية عن الشخصية في نظريته من خلال نظام الابنية الشخصية الذي توصل إليه، وهي تمثل صورة متفائلة عن الطبيعة البشرية، إذ يرى أن الإنسان حاضر ومستقبلي بطريقة عقلانية ومنطقية، إذ يبنى الفرد عدداً من التصورات والمفاهيم عن ذاته وعن الآخرين والأشياء المحيطة به، وهذه التصورات ما هي إلا فلسفات ومعتقدات وقيم وأفكار عن الذات والحياة بشكل عام. (شلتز، ١٩٨٣:٣٣١–٣٣٣).

وأفترض أيضاً أن الفرد ينظر إلى عالمه وينظمه بنفس الطريقة التي ينظر بها العالم، وذلك من خلال صياغة فرضيات متعددة حول العالم واختبارها على أرض الواقع من خلال تجربته الشخصية. وعلى هذا الأساس يستطيع الفرد أن يتنبأ بما سيحدث له في المستقبل استناداً إلى تجاربه الحياتية، وهو ما يحقق إمكان تصور بالأحداث. (Kelly,١٩٥٥:٤٦)

ويختلف الأفراد أيضًا في توقعاتهم للأحداث، فكل فرد له صورة خاصة في توقعاته. ويرى كيلي أن البنى التصورية تصلح لتصور بمجموعة محددة من الأحداث المستقبلية فقط. (الطائي، ٢٠٠٣ : ١١٠)

يرى كيلي أن الفرد يمتلك عدداً كبيراً من الابنية الشخصية، وهي طرق لتفسير الأحداث ورؤية العالم حتى يتمكن من تصور المستقبل. وتتكون شخصية الفرد من نظام منظم من الابنية مرتبة حسب أهميتها. وقد أصبحت البنية هي الأساس الذي بنى عليه كيلي معظم الإطار النظري الأساسي. وتسير العمليات النفسية للفرد عبر قنوات أو مسارات متعددة، وهي الافتراضات التي يتصور الفرد من خلالها الأحداث، أو بمعنى آخر طرق تصور العالم التي تشكل القنوات التي توجهه نحو المستقبل. (الكفافي واخرون، ٢٠١٠: ٣٧–٤٠)

كما يرى كيلي أن تصور الفرد للأحداث هي التي تؤدي إلى تحديد سلوكه، مما يؤدي بطبيعة الحال إلى تكوين أنماط معينة من السلوك، فإذا كانت تصورات الفرد المستقبلية لحدث معين متفائلة، فمن المتوقع أن يصدر أنماط سلوكية تتسم بالتفاؤل والرضا في الحاضر، وكذلك الحال إذا كانت هذه التصورات تتضمن التشاؤم، فمن المتوقع أن يصدر أنماط سلوكية تتسم بالتشاؤم تجاه الوقائع والأحداث التي يتعرض لها الفرد. (حسن ،٢٠٠١ :١٠٧)

- نظرية (سيكنر،٢٠٠٨) للتصورات المستقبلية:

تنص نظرية سيكنر على أن تصورات الفرد المستقبلية تمثل محوراً مهماً بسبب تأثيرها على خططه المستقبلية مثل التعليم والعمل والتكيف الاجتماعي والتصور الذاتي، وقد صنف سيكنر التصورات المستقبلية إلى ثلاثة أنواع:

١. تمثل التصورات قصيرة المدى أهدافًا مستقبلية قريبة جدًا أو فورية.
٢. التصورات المستقبلية المستمرة هي التصورات المرتبطة بأهداف أكثر بعدًا.
٣. التصورات المستقبلية طويلة المدى، هي التصورات المتعلقة بالأهداف المستقبلية التي نسعى إلى تحقيقها لسنوات. (seginer,٢٠٠٨:١١)

ويؤكد (سيكنر، ٢٠٠٨) أيضًا أن كلاً من (الثقة بالنفس والتفاؤل) يؤثران بشكل مباشر على التصورات المستقبلية، فالأفراد الذين يتمتعون بثقة عالية لديهم تصورات مستقبلية إيجابية عن حياتهم وأهدافهم المستقبلية، كما أن التفاؤل يخلق تصورات عالية الأداء. (seginer,٢٠٠٨:١٥)

ولخص (سيكنر، ٢٠٠٨) إلى أن العمليات الأساسية لتصور المستقبل هي (التحفيز – التخطيط – التقييم)، وأن المواقف الصعبة جداً تؤثر على إدراكات الفرد المستقبلية. (seginer,٢٠٠٨:٣٣٢)

وقد صنف (سيكنر،٢٠٠٨) دورة الحياة المستقبلية إلى فئتين: فئة الحياة المستقبلية التي تؤدي دوراً في المجالات التعليمية والوظيفية والأسرية، وتتجه نحو المهنة والتوجيه الذاتي، والفئة الثانية وهي فئة الوجود والتي تمثلها المصالح الشخصية والقضايا الجماعية. وتختلف هاتان الفئتان في خصائصهما وارتباطهما الشخصي، ومن ثم تختلفان في وظائفهما التنموية. فالحياة المستقبلية ترتبط إيجابياً بتنظيم الذات والصحة العاطفية ، بينما تقتصر فئة الوجود على التوجيه الذاتي، لاسيما المجال الذي يهتم بالذات، أي يهتم بالشعور وتحسين الذات بدلاً من تنظيم السلوك. ومن ثم فإن التكيف بين الأفراد يعتمد على القدرة على دمج المستقبل بالحاضر، فهو يحتاج إلى صقل. ولا يعتمد تكيفهم على التكامل، أي تمثيل المستقبل، بل على مستقبل مبني من حيث الأهداف الأساسية المنعكسة في مجالات دورة الحياة. وهناك أيضاً ثلاثة عوامل تؤثر على ميل الأفراد إلى بناء المستقبل من حيث مجالات دورة الحياة المستقبلية. هذه العوامل هي (العمر، والوضع الثقافي، والشخصية). لذلك، على الرغم من أن الأفراد قادرون على تضمين آمالهم ومخاوفهم في المستقبل، إلا أن الميل إلى بناء المستقبل من حيث مجالات دورة الحياة المستقبلية ينمو من وقتاً إلى آخر. (seginer,٢٠٠٨:١٢)

٢. مستوى الطموح الاكاديمي:

يعود استعمال هذا المصطلح إلى الدراسات النفسية التي أجراها ليفين وطلابه عام (١٩٣٠) في مجال الدافعية. ويعد (هوبي) أول من استعمل مصطلح مستوى الطموح في دراسته للعلاقة بين النجاح والفشل ومستوى الطموح. ويعود إليهم الفضل في تجريب هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي اشتهر بها وتمييزه بإخضاعه للقياس. ونتيجة لذلك توصلوا إلى إضافة (المستوى) إلى مصطلح (الطموح). ومنذ ذلك الوقت أصبح هذا المفهوم أكثر شيوعاً وأصبح يعرف بـ (مستوى الطموح). (احمد،٢٠١٥: ٢٤)

بعد ذلك اهتم العلماء والعديد من الباحثين بمفهوم مستوى الطموح الاكاديمي إذ عرفها كل من:

- موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: "المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه العلمي أو في إنتاجه أو في مهنته ويجتهد لتحقيقها معتمداً في ذلك على كفايته وقدراته على ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله".(عبدالقادر،٢٠٠٩: ٧)
- هوبي: "اهداف الشخص او غاياته او ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة" (دسوقي،١٩٨٨: ١٣١).
- مظلوم: "الجهد الذي يبذله الطالب من اجل تحقيق المستوى العلمي والاكاديمي الذي يطمح اليه في تحقيق مستقبله".(العنزي، ٢٠١٦: ١٠٣)

- شريف: "عملية تخطيط الفرد في وضع اهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته واطاره المرجعي بما يعزز ادائه وقدرته وامكاناته الدراسية وفيما يتطلع اليه في المستقبل"(جبر،٢٠١٢: ١٨٨)
- اباظه: "الاهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية ويسعى لتحقيقها وتتأثر بالكثير من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد او القوى البيئية المحيطة به"(اباظة،٢٠٠٤: ٥)
- الزبيدي: "مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من اجل تحقيق المستوى العلمي والاكاديمي الذي يطمح اليه في تحقيق مستقبله".(الزبيدي، ٢٠١١: ٣)
- يوسفي: "المستولى العلمي الذي يتطلع اليه الفرد ويسعى لتحقيقه من خلال النجاح والتفوق في مجال دراسته".(يوسفي،٢٠١٧: ٢٥)

ويعرف الباحثان مستوى الطموح الأكاديمي بأنه نتاج للأهداف الأكاديمية التي يضعها الطالب لنفسه ويطمح إلى تحقيقها من خلال العمل المستمر والمثابرة معتمداً بذلك على قدراته العلمية وإمكاناته وتطلعاته المستقبلية.

مستويات الطموح الأكاديمي:

المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانات:

في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم، والتي من خلالها يقدر الفرد قدراته واستعداده، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح بما هو مناسب ومعادل لقيمة هذه القدرات، أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق قدرات الفرد، ويسمى طموح واقعي.

المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانات:

في هذا المستوى يمتلك الفرد إمكانات عالية وكبيرة، لكنه لا يستطيع أن يبني مستوى طموح يساويها ويتناسب معها، أي أن مستوى الطموح أقل من إمكاناته، وهذا النوع من الطموح يسمى طموح غير واقعي.

المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانات:

هذا المستوى هو عكس المستوى السابق، إذ يكون مستوى طموح الفرد أعلى من قدراته، أي أن هناك تناقض بين الطموح والقدرات، وهذا ما يعرف بالطموح غير الواقعي.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الأفراد يختلفون في مستويات طموحاتهم (لوناسي، ٢٠٢٢: ٥٢)

خصائص الطموح الاكاديمي:

هناك خصائص عديدة يمتاز بها الطالب الطموح أكاديميا، وهي:

١. السعي إلى بذل المزيد من الجهود من أجل تحقيق الأهداف الأعلى، ولا يبقى في مكان واحد حتى تأتيه الفرصة.
٢. محاولة الوصول إلى مستوى أعلى من وضعه الحالي، فهو يعمل دائمًا على تحسين مستواه والوصول إلى مكانة مرموقة في المجتمع.

٣. لديه مستوى عال من التحفيز للإنجاز، وهو متأكد من أنه يمكن التغلب على العقبات والصعوبات بالعمل الجاد والجهد والمثابرة المستمرة.
٤. متحمس، لا يخاف من المغامرة أو المنافسة أو الفشل، يتكيف مع نفسه وبيئته، وينظر إلى الحياة بواقعية.
٥. يحدد أهدافه وخططه المستقبلية بعناية، ويعرف نقطة البداية والنهاية لتحقيق الأهداف التي وضعها، ولا يؤمن بالحظ، ولا يترك الأمور تحدث بالصدفة.
٦. متفائل في الحياة، موضوعي في تفكيره، يميل إلى التميز، يعتمد على نفسه، يتحمل المسؤولية، يثق بنفسه، ويستمر في العمل حتى يصل إلى الكمال في عمله.
٧. منتج ومستقر انفعالياً وخالٍ من الاضطرابات والأمراض النفسية.
٨. يتحمل الصعاب في سبيل تحقيق الهدف الذي يطمح إلى تحقيقه، ولا يضعفه الفشل عن مواصلة جهوده. (عبدالفتاح،٢٠٠٧: ١٥)

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الاكاديمي:

١. إن توقع النجاح المستقبلي للطالب يزيد من مستوى طموحه، في حين أن توقع الفشل المستقبلي له تأثير معقد.
٢. النجاحات والإخفاقات السابقة للطالب تؤثر على مستوى الطموح.
٣. قد يكون العمل الذي يواجه الطالب معقداً وصعباً إلى الحد الذي لا يرى معه سبباً لتحديد مستوى الأمل في إنجازه، وقد يكون العمل من ناحية أخرى سهلاً إلى الحد الذي لا يشكل تحدياً أو إثارة للطالب.
٤. غالبًا ما يضع الطلبة أهدافًا بعيدة المنال لأنفسهم ليشعروا بالنجاح، على الرغم من إدراكهم أنهم غير قادرين على تحقيقها.
٥. يضع الطالب مستوى منخفضا من الطموح ليحمي نفسه من الفشل، أي أنه يضع هدفا يعرف أنه يستطيع تحقيقه.
٦. إن المدرس يؤثر أحياناً على مستوى طموح الطالب، ولذلك يجب على المدرس أن يبذل الجهود لوضع أهداف للطلبة التي يمكن تحقيقها.
٧. يؤثر الأقران في تحديد مستوى الطموح، فعادة ما يحدد الطالب لنفسه مستوى طموح يتناسب مع معايير المجموعة. (جابر،١٩٨٧: ٣٥)

النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

- نظرية المجال (ليفين، :(**1930**

النظرية الأولى التي فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بشكل عام، وفي رأي ليفين فإن مستوى الطموح "توقع الفرد لما يمكن أن يبلغه من نجاح في المستقبل، أو يقوم الفرد بتعديله بقصد التكيف

لتحسين توافقه في الحياة، وهو حركة في البيئة النفسية تحدد سلوك الفرد وفقاً للقوى المسيطرة عليه". (شريف، ٢٣:٢٠٠١)

أشار ليفين في نظريته إلى أن هناك عوامل عديدة يمكن أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة، وأجملها ما أسماه بمستوى الطموح، فشعور الفرد بالرضا وتقدير الذات يجعله يسعى للمزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح لتحقيق أهداف أخرى، ومستوى الطموح يخلق أهدافاً جديدة للفرد، وأهداف الفرد تعتمد على بعضها البعض، وكلما حقق أحدها طمح لتحقيق آخر، وهو غالباً أصعب وأبعد عن المنال، والحالة النفسية هنا تسمى بمستوى الطموح، وهناك الكثير من الدراسات النفسية التي أثبتت أن الطموح له درجات، فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه وتهيئة كل قواه لتحقيقه، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه مرتفع أو متطور، ويشير ليفين إلى أن هناك الكثير من القوى التي تعد دافعه ومؤثرة في مستوى الطموح، ومنها (أبو عمرة، ١٤:٢٠١٢).

١. عامل النضج: كلما كان الفرد أكثر نضجاً، كان من السهل عليه تحقيق طموحاته، وكان أكثر قدرة على التفكير في الغاية والوسيلة.
٢. عامل القدرة العقلية: كلما ارتفعت القدرة العقلية للفرد، كلما كانت الأهداف التي يستطيع تحقيقها أكثر صعوبة.
٣. عامل النجاح والفشل: النجاح يرفع مستوى الطموح ويجعل صاحبه يشعر بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وغالباً ما يعيق التقدم في العمل.
٤. نظرة الفرد إلى المستقبل: إن نظرة الفرد للمستقبل والأهداف التي يتوقع تحقيقها في حياته المستقبلية تؤثر على أهدافه الحالية.(شبير، ٢٠٠٥: ٣٢).

- نظرية القيمة الذاتية للهدف (اسكالونا،:(**1940**

قدمت إسكالونا نظرية القيمة الذاتية للهدف، وترى أن الاختيار يتحدد بناء على القيمة الذاتية للهدف، ولا يعتمد هذا الاختبار على قوة الهدف أو قيمته الذاتية فقط، بل يضاف إليه احتمالات النجاح والفشل المتوقعة.

وتفسرت اسكالونا هذه النظرية ثلاث حقائق هي:

١. هناك ميل لدى الأفراد إلى السعي إلى مستوى عالٍ نسبيًا من الطموح.
٢. ميل الأفراد إلى رفع مستوى طموحاتهم إلى مستوى معين.
٣. هناك فروق كبيرة بين الناس من حيث الميل الذي يسيطر عليهم للسعي إلى النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون خوفاً شديداً من الفشل، فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا يقلل من مستوى تقدير الذات للهدف، وهناك أيضاً عوامل أخرى تؤثر على احتمالات النجاح والفشل في مستقبل الإنسان، تتمثل في الخبرات السابقة ورغبات الفرد وأهدافه. (محمود،٢٠١٧: ٢١٢)

وبحسب "اسكالونا" فالناس يختلفون فيما يخص هذا الميل الذي يتحكم فيهم لتجنب الفشل أو تحقيق النجاح، فالبعض يسيطر عليه الخوف الشديد من الفشل، وهو ما ينزل من القيمة الذاتية للهدف، وبحسب "اسكالونا" هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح او الفشل في المستقبل اهمها:

١. الخبرة السابقة: عندما يكون لدى الفرد خبرة سابقة فإنه يعرف جيداً المستوى الذي يتوقع منه أن يصل إليه، وفي غياب الخبرة السابقة فإن الاحتمالات تكون غير محدودة، ففي المحاولات الأولى للفرد في النشاط يصبح عاجزاً عن الحكم على أدائه المحتمل، ويبدأ العمل دون هدف واضح يحدده من خلال تبني سلوك المحاولة.
٢. بناء هدف النشاط: إذا تم تحديد الأهداف منخفضة للغاية، فمن غير المرجح أن يتم تحقيق الأداء الأقصى.
٣. الرغبة والخوف والتوقع: إن الحكم على احتمالات النجاح أو الفشل لمستوى معين لا يتحدد فقط من خلال الاعتبارات الواقعية، بل يتحدد أيضًا من خلال الرغبات والمخاوف، ومن خلال القيمة الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل. إن معرفة مستويات المجموعة تؤثر على مستويات توقعاتنا، كما أن بناء الماضي النفسي يؤثر على بناء المستقبل النفسي. (عبد الوهاب ٢٠١٤ :٨٢).

تسلط هذه النظرية الضوء على أهمية الدوافع المختلفة للأفراد لتحقيق الإنجاز والفشل في تحديد مستوى الطموح، وتقترح كيف يمكن تفسير الطموحات من حيث الاختلافات في النجاح والفشل. إن شعور الفرد بثمن النجاح و"الخوف من الفشل" يتزايد ويتناقص مع مستوى الطموح.

ثانياً: دراسات سابقة:

- دراسات تناولت مفهوم التصورات المستقبلية:

١. دراسة (جاسم ومحمود،:(**2015**

"التصورات المستقبلية وعلاقتها بتوجهات نحو الهدف لدى الطلبة المتميزين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على التصورات المستقبلية لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين ومعرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس، والتعرف على التوجهات الهدف لدى الطلبة ومعرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التصورات المستقبلية والتوجهات الهدف، بلغ حجم العينة (٤٠٠) طالب وطالبة من التابعين للمدارس الثانوية المتميزين في بغداد، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء أدوات الدراسة، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال برنامج SPSS، وأظهرت النتائج ما يأتي: وجود تصورات مستقبلية لدى الطلبة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجنس، ووجود توجهات هدف لدى الطلبة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجنس، والعلاقة بين التصورات والتوجهات ذات دلالة إحصائية. (جاسم، محمود،٢٠١٥: ٢٢٣)

٢. دراسة (ياسين،٢٠٢٠):

"قلق البطالة وعلاقته بالتصورات المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا (غير الموظفين)"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق البطالة لدى طلبة الدراسات العليا (غير الموظفين) ومعرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغيري (الجنس والتخصص)، وقياس التصورات المستقبلية ومعرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغيري (الجنس والتخصص)، ومعرفة مدى تأثير قلق البطالة على التصورات المستقبلية. وبلغ حجم العينة (١٥٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء أدوات الدراسة، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال (المتوسط الحسابي، اختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين، اختبار التائي لعينتين مرتبطتين، معامل ارتباط بيرسون، اختبار t لاختيار معامل الارتباط). وأظهرت نتائج البحث ما يأتي : وجود قلق البطالة لدى الطلبة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المستقبلية لدى الطلبة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص، وجود علاقة ارتباطية بين قلق البطالة والتصورات المستقبلية، إذ أن قلق البطالة يسهم ويؤثر في التصورات المستقبلية بينما التصورات المستقبلية لا تؤثر على قلق البطالة. (ياسين،٢٠٢٠: ٤٦٥)

- دراسات تناولت مستويات الطموح الاكاديمي :

١. دراسة (بوفاتح،:(**2005**

"الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، واعتمد الباحث في دراسته على استبانة الضغوط النفسية واستبانة مستوى الطموح، واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة ومباشرة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الأدبي في مستوى الطموح لصالح التخصص العلمي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح الأكاديمي لصالح الإناث. (طيار ، ٢٠١٨ : ٣٥)

٢. دراسة (يوسفي،:(**2012**

"بعنوان القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح وكذلك مستوى كل منهما ودلالة الفروق بين الجنسين والتخصصات العلمية والأدبية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالب وطالبة من بعض الثانويات بمدينة المسيلة في الجزائر، واستعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمد الباحث مقياس مستوى الطموح المعد من قبل معوض وعبد العظيم، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى الطموح مرتفع، وتوجد علاقة سلبية

بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح وكذلك عدم وجوده في التخصص. (بن عبد الله ، ٢٠١٦: ١٧)

منهجية البحث إجراءاته

اتبع الباحثان خطوات المنهج الوصفي بوصفه الأنسب في وصف دراسة والكشف عما بينها من فروق، من أجل وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

أولاً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة مدارس ثانويات المتميزين التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤)، علماً ان عدد الذكور(١٦٥)، وعدد الاناث (٢٩٨)، وقد تألف المجتمع الكلي للبحث من (٤٦٣) طالباً وطالبة.

الاول متوسط		الثاني متوسط		الثالث متوسط		الرابع العلمي		الخامس العلمي		السادس العلمي	
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
42	101	37	87	32	46	31	45	7	6	16	13
143		**124**		**78**		**76**		**13**		**29**	
المجموع الكلي للمجتمع (٤٦٣)											

ثانياً: عينة البحث:

من الخطوات المهمة في إجراء البحوث التربوية والنفسية اختيار العينة التي ينبغي أن تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وقد اختيرت عينة بلغ عددها (١٠٠) طالباً وطالبة لإجراءات التمييز والتطبيق، واستعمل الباحثان في اختيار العينة الأسلوب العشوائي.

الاول متوسط		الثاني متوسط		الثالث متوسط		الرابع العلمي		الخامس العلمي		السادس العلمي	
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
8	14	7	12	12	8	10	12	4	3	6	4
22		19		20		22		7		10	
المجموع الكلي للعينة (١٠٠)											

ثالثاً: أداتا البحث:

مقياس التصورات المستقبلية ومقياس مستوى الطموح الاكاديمي:

لغرض إعداد أداة تقيس التصورات المستقبلية والطموح الأكاديمي، قام الباحثان بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة، وللحصول على فقرات مناسبة لمستوى طلبة المرحلة الثانوية ومتوافقة مع اتجاه التصورات المستقبلية، استفاد الباحثان من الأدبيات والمقاييس ذات الصلة. إذ تبنى الباحثان مقياس التصورات المستقبلية لـ (جاسم ومحمود،٢٠١٥) المكون من (٢٩) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل، اما مقياس الطموح

الاكاديمي اعد الباحثان مقياساً للطموح الاكاديمي بعد اجراء التكيف والتطوير لما يتناسب مع عينة البحث إذ تكون المقياس من (٢٨) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل وبما يتناسب مع عينة ومجتمع البحث وأهدافه.

إعداد تعليمات المقياسين:

تم كتابة تعليمات الإجابة بطريقة مبسطة ومفهومة، وتم حث المستجيب على اختيار البديل المناسب بكل بحرية، وطلب منه فقط تقديم بعض المعلومات المتعلقة بالجنس والصف الدراسي، وطلب من المستجيب الإجابة على كل فقرة مباشرة بعد قراءتها، كما تم التأكيد سرية الاطلاع الإجابة افراد العينة.

التجربة الاستطلاعية:

طبق الباحثان المقياسين على عينة تم اختيارها عشوائياً من طلبة مدارس المتميزين في محافظة الانبار، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياسين وتعليماتهما ومدى ملائمتها لمستوى استيعاب الطلبة والوقت اللازم للإجابة حيث كانت مدة الإجابة تتراوح من(٣٥-٤٠) دقيقة. وقد تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث، وبعد التطبيق لوحظ أن جميع الفقرات كانت واضحة ومفهومة من قبل الطلبة.

مؤشرات الصدق والثبات للمقياسين:

أولاً: الصدق:

تحقق الباحثان في المقياسين الحاليين نوعان من الصدق، هما:

١. الصدق الظاهري:

تم التحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياسين، حينما عرضت فقراتهما على مجموعة من الخبراء في "العلوم التربوية والنفسية"، كما تحقق منطقياً من خلال تعريف كل مجال في قياس التصورات المستقبلية ومستوى الطموح الاكاديمي، والتصميم المنطقي للفقرات، بحيث غطت تلك المعلومات تبعاً لخصوصيتها، وحصلت نسبة الاتفاق على ان تبقى فقرات المقياسين ولم تحذف اي فقرة منهما مع تعديل بعض الفقرات.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات مقياس التصورات المستقبلية و مقياس مستويات الطموح الاكاديمي بطريقتين، هما:

١- إعادة الاختبار:

قام الباحثان بإعادة تطبيق مقياس التصورات المستقبلية ومقياس مستوى الطموح الاكاديمي على عينة من خارج التحليل الإحصائي، تألفت العينة من (٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وكانت المدة بين التطبيقين(١٤) يوماً، وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس، وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق الأول، وحساب درجات العينة نفسها في التطبيق الثاني، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، إذ بلغ (٠,٨٤) مقياس التصورات المستقبلية و(٠,٨٦) لمقياس مستوى الطموح الاكاديمي وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه على وفق معايير أهل الاختصاص في "القياس النفسي".

٢- معامل الفاكرونباخ:

بعد حساب درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولكل فرد، كان معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس التصورات المستقبلية(٠,٨١) و(٠,٨٧) لمقياس مستوى الطموح الاكاديمي، مما يُعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

الصيغة النهائية للمقياسين:

تألف مقياس التصورات المستقبلية بصورته النهائية من (٢٩) فقرة وبحسب تعليمات المقياس المتبنى في البحث وضع الباحثان ثلاثة بدائل للإجابة عن كل فقرة ضمن مدرج ثلاثي أفقي، يقع بين فرد يمتلك تصورات مستقبلية، ويسمى (كثيراً)، والآخر: يعني فرداً لا يوجد لديه تصورات مستقبلية ويسمى (أبداً)، ويقع بينهما بديل وسطي هو (بدرجة متوسطة)، اما مقياس مستوى الطموح الاكاديمي تألف من (٢٨) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل والبدائل الثلاثة هي تنطبق دائماً وتُعطى لها (٣) درجات، تنطبق أحياناً وتُعطى لها (٢) درجتين، لا تنطبق وتُعطى لها (١) درجة، وأعد الباحثان تعليمات للمقياسين بشكل مناسب توضح كيفية الإجابة عن فقراته بدقة وصدق.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة والاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS)، وكالأتي:

١. مربع كآي لعينة واحدة:

استعمل لمعرفة الفرق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

استعمل لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين الذكور والاناث .

– معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار في هذا البحث.

٣. الاختبار التائي لعينة واحدة:

استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي والمتوسط النظري للمقياسين ،ومن خلالها تم التعرف على التصورات المستقبلية ومستوى الطموح الاكاديمي لأفراد عينة البحث.

٤. معامل الفاكرونباخ:

استعمل لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس المعد في هذا البحث.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يشتمل هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفقاً لأهدافه، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

الهدف الأول: التعرف على التصورات المستقبلية لدى الطلبة المتميزين.

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على فقرات مقياس التصورات المستقبلية، إذ بلغ المتوسط الحسابي(٤٤،٧٦) درجة لعموم عينة البحث وبانحراف معياري مقداره(٦٢،١٢)درجة، وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ (٥٨) درجة، تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط النظري، وعند تطبيق الاختبار التائي (T–test) لعينة واحدة، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين، وأن القيمة التائية المحسوبة تساوي(٦١،١٤)هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٩٦،١)عند مستوى الدلالة(٠٥،٠) وبدرجة حرية(٩٩)، والجدول(١) يوضح ذلك.

الجدول(١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية لدرجات عينة البحث في مقياس التصورات المستقبلية

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة 0)،(05
					المحسوبة	الجدولية	
التصورات المستقبلية	100	76،44	12،62	58	14،61	1،96	دالة

وهذه النتيجة تشير إلى أن التصورات المستقبلية التي يحملها طلبة عينة البحث، تتسم بالإيجابية والتفاؤل، أي أن الطلبة المتميزين لديهم تصور واضح ويتوقعون حدوث تطورات إيجابية في مجالات التعليم نتيجة للتطور التكنولوجي والانفجار المعلوماتي الهائل الذي يتعرض له العالم بشكل عام، والعراق بشكل خاص، مما يؤثر على جميع المهن، ومن ضمنها التعليم التي تعمل على بناء الإنسان المبدع القادر على مواجهة هذه التطورات والتغيرات، لأن الاتجاهات التي تعمل على تغير العالم الآن هي المعارف والعلوم والتكنولوجيا الجديدة، وقد أوضح(كيلي) بان الفرد كائن متحرك، يتصرف ويتغير في ضوء توقعاته للأحداث، ويستعمل البنى لتفسير العالم وتوقع الأحداث، وتعتمد توقعاته المستقبلية على ما تعلمه في الماضي وما هو موجود في الحاضر، ويتفق هذا التصور مع دراسة (جاسم ومحمود،٢٠١٥)، ودراسة (ياسين،٢٠٢٠).

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين.

للتحقق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس الطموح الاكاديمي على الطلبة عينة البحث وعولجت البيانات إحصائياً بعد إدخالها في برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤،٦) وبمقارنتها بالقيمة المحسوبة والبالغة (٩٦،١) يتضح لنا إنها دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة (٠٥،٠) وبدرجة حرية (٩٩) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى الطموح الاكاديمي والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية لدرجات عينة البحث في مقياس الطموح الاكاديمي

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 05)،(0
						المحسوبة	الجدولية	
الطموح الاكاديمي	100	72،72	56	26،78	99	6،24	1،96	دالة

وتفسير ذلك بأن الطلبة المتميزين لديهم مستوى الطموح الاكاديمي عال نتيجة رغبتهم في السعي للمعرفة وحب الإستطلاع والإستكشاف والميل لقبول التحديات والطموح نحو تحقيق مستقبل زاهر والتقدم العلمي والتطلع إلى كل ما هو جديد في عالم المعرفة وهذا نابع بالأساس في تظافر الجهود النابعة من الحالة الداخلية لكل طالب والتي توجهه نحو تحقيق أهدافه وقد تكون هذه الجهود من توجيه المؤسسات التعليمية متمثلةً بالمدارس وكوادرها وهذا بدوره ينعكس لدى الطالب كدافع معرفي قوي نحو تحقيق الأهداف المستقبلية المرجوة. ويتفق هذا التصور مع دراسة (بوفاتح،٢٠٠٥)،ودراسة (يوسفي،٢٠١٢).

الهدف الثالث:

الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التصورات المستقبلية ومستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة المدارس المتميزين.

المتغيرات	عدد العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة ت . ر		مستوى الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
التصورات المستقبلية مستوى الطموح	100	0،446	98	4،52	1،96	0)،(05

توجد علاقة إرتباطية بين متغيرات البحث لأن قيمة (ت) الخاصة بمعامل إرتباط بيرسون والبالغة (٥٢،٤) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٩٦،١). وجود علاقة ايجابية دالة بين درجات افراد العينة على مقياسي البحث، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٤٤٦،٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠٥،٠). ويمكن ان تفسر هذه النتيجة إلى أن التصورات المستقبلية تسير باتجاه إيجابي وصحيح، فهي تدفع الطالب إلى الانجاز الأكاديمي الأفضل، إذ إن من أهم خصائص الطالب الطموح هو العمل على الارتقاء بمستواه إلى الأعلى،

والنظر للحياة بإيجابية وتفاؤل، لذا فإن علاقة التصورات المستقبلية بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المتميزين تعد من الجوانب المهمة في حياتهم العلمية، بحيث كلما ارتفعت التصورات المستقبلية لدى طالبة المتميزين كان مستوى طموحه الأكاديمي مرتفعا، وهذا ما يجعل التصورات المستقبلية مرتبطة بمهمة الطالب الذي يحمل افكاراً من ذاته وقدراته في تحقيق مشروعه وأهدافه، وهذا يدل على أن الطلبة عندما يمتلكون تصورات مستقبلية وبشكل ايجابي ومنتج ومثمر والذي يتحقق عندما يكون منهمكاً بكل كيانه في مهمة تثير دوافعه الذاتية الداخلية، وأن الطموح الأكاديمي يعد من المهام المناسبة لبيان ظهور عناصر التصورات المستقبلية كونها تحمل كل الصفات المتمثلة بها.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال تحليل البيانات ومناقشتها تم التوصل إلى ما يلي:

١. إن طلبة المدارس المتميزين لديهم تصورات واضحة للمستقبل سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً حيث ظهر أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط الافتراضي للمقياس مما يدل على أن الطلبة يتوقعون التحسن والتطور في مهنة التعليم في ظل التطورات السريعة التي نعيشها في الوقت الحاضر.
٢. إن طلبة المدارس المتميزين لديهم ميل للشعور بمستوى من الطموح الأكاديمي سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً حيث ظهر أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط الافتراضي للمقياس.
٣ . كلما زاد امتلاك الطلبة للتصورات المستقبلية كلما ارتفع شعورهم بمستوى الطموح الاكاديمي.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذا البحث يوصي بما يأتي :

١. ضرورة قيام الهيئات التدريسية في المدارس بالعمل على زيادة توجيه الطلبة وحثهم على استعمال الطرق والأساليب التي تساعدهم على استعمال عمليات التصور المستقبلي بفاعلية، ودفعهم لبذل الجهد اللازم، من أجل تحقيق النجاح.
٢. ضرورة قيام المؤسسات التربوية القائمة بإعداد معلمين بالاعتماد على التقنيات الحديثة في أساليب التدريس بصورة مستمرة، مع الاهتمام بتطوير المناهج والخطط الدراسية بحيث تواكب التقدم العلمي والمعرفي السائد في العالم الآن.
٣. توفير بيئة مناسبة للطلبة المتميزين من اجل رعاية افكارهم والارتقاء بمستوى طموحاتهم الاكاديمية

المقترحات:

١. إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى وعينات مختلفة، ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
٢. إجراء دراسة تتناول التصورات المستقبلية للتعليم في العراق من وجهة نظر المدرسين في معاهد إعداد المعلمين.

٣. إجراء دراسة التصورات المستقبلية او مستويات الطموح الاكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة.

المصادر العربية:

- أباظة، آمال عبد السميع (٢٠٠٤): مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.
- أبو عمرة، عبد المجيد (٢٠١٢): الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء واقرانهم العاديين في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أتاني، جاك (١٩٩٢): آفاق المستقبل، ترجمة محمد زكريا اسماعيل، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان .
- احمد، جويدة (٢٠١٥): علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزوو ، الجزائر .
- بن عبد الله، بثينة (٢٠١٦): مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر .
- بهاء الدين، حسين كمال (١٩٩٧): التعليم والمستقبل، دار المعارف، القاهرة.
- بيك، ارون (٢٠٠٠): العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، ترجمة عادل مصطفى، القاهرة، دار الافاق العربية.
- جابر، عبدالحميد جابر(١٩٨٧): سيكولوجية التعلم والتعليم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- جاسم، حيدر كريم و محمود، محمد خضير(٢٠١٥): التصورات المستقبلية وعلاقتها بتوجهات الهدف لدى الطلبة المتميزين، مجلة الاستاذ، العدد ٢١٥، جامعة بغداد.
- جبر، حسين عبيد (٢٠١٢): المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، مجلد ٢، العدد ٢.
- الجبوري ، محمد عبد الهادي(٢٠١٣): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الاكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
- حافظ، عماد حسين (٢٠١٢): أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد ٢، العدد ٢٤، ص ٤٧٣ – ٥١٢.

- حسان، حسين أحمد (٢٠٠٥): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى الطموح ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- حسن، محمود شمال (٢٠٠١): سيكولوجية الفرد في المجتمع، ط١، دار الآفاق العربي.
- دسوقي، كمال (١٩٨٨): ذخيرة علوم النفس، المجلد الأول، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- الزغول، عماد عبد الرحيم و الهران، عواطف صالح و الهندال، هدى سعود (٢٠١٥): اسلوب العزو لدى الرياضيين المتفوقين و المتفوقات في بعض الالعاب الجماعية و الفردية في دولة الكويت، دراسة مقارنة جامعة الإمارات العربية المتحدة، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين و المتفوقين.
- شبير، توفيق محمد توفيق (٢٠٠٥): دراسة المستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين.
- شريف، عصام بشري (٢٠٠١): العلاقات الاجتماعية و الشعور بالوحدة النفسية علاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة العرب في الجامعات العراقية، بغداد جامعة المستنصرية، كلية التربية (اطروحة الدكتوراه غير منشورة).
- شلتز، داون(١٩٨٣): نظريات الشخصية. ترجمة: محمد ولي الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
- الطائي، إيمان (٢٠٠٣): العزلة الانفعالية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بتصوراتهم المستقبلية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- طيار، وفاء (٢٠١٨): قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل ، الجزائر .
- عباد، نجاة (٢٠٢٢): فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير في علوم التربية (ارشاد وتوجيه) ، جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل.
- عبد الدايم، عبد الله (١٩٨٥): التعليم الجامعي والعالي في مواجهه التغير الجذري السريع في البلاد العربية، ط ٢ دار المعارف للملايين، بيروت.
- عبد القادر، فرج (٢٠٠٩): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الوهاب، جناد (٢٠١٤): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية لتعلم ومستوى الطموح (دراسة ميدانية لدى تلاميذ سنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط) ، رسالة الدكتوراه، جامعة وهران.
- عبدالرحمن، عواطف (١٩٨٨): الدراسات المستقبلية، الاشكالية والافاق، مجلة عالم الفكر، المجلد٨، العدد٢، الكويت.

- عبدالفتاح، كاميليا إبراهيم (٢٠٠٧): مستوى الطموح والشخصية، ط٤، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠١٨): دراسة الطموح التربوي والاجتماعي والاقتصادي لدى طلبة المدارس الثانوية، المجلة الدولية للأفكار البحثية الابداعية (IJCRT).
- العنزي، عبد الله عبد الهادي (٢٠١٦): أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي، المجلة الدولية المتخصصة، جامعة الجوف، المجلد ٥، العدد ٨.
- عياد، وائل محمد (٢٠١١): الاتجاهات والقيم المهنية وعلاقتها بالتصورات المستقبلية لدى طلاب كلية المجتمع بغزة، الأونروا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين.
- العيسوي، أبراهيم (٢٠٠١): الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠، منشورات مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية، الأهرام ، مكتبة الشرق الأوسط، مصر.
- الفتلاوي، علي شاكر عبد الائمة (٢٠٠٠): التوجه الزمني وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلبة جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن رشد.
- كجور، ادم بشير(٢٠٢١): مستوى الطموح الاكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل، المؤتمر العلمي الثالث، جامعة الزاوية، ١٢-١٣ ديسمبر ٢٠٢١.
- كرماش، حوراء عباس و البزون، حيدر طارق (٢٠١٨): الاخفاق المعرفي وعلاقته بالطموح الاكاديمي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، جامعة بابل, مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية،ج١، ع ٣١، س ٢٠١٨.
- الكفافي، علاء الدين و سالم، احمد ماسية واحمد، سهير(٢٠١٠): نظريات الشخصية الارتقاء النمو التنوع، ط ١، دار الفكر، عمان .
- لوناسي، كهينة (٢٠٢٢): ادمان الانترنت وعلاقته بمستوى الطموح الاكاديمي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي، رسالة ماجستير توجيه وارشاد، جامعة مولود معمري.
- الماشي، مجبل علوان (١٩٩٨): التوقعات المستقبلية للإدارة الجامعية في العراق في القرن الحادي والعشرين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- محمود، أحمد علي طالب (٢٠١٧): تنظيم الانفعال كمتغير وسيط بين أنماط التعلق والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة، دراسات نفسية، ٢٧(٢)، ٢٠٥-٢٥٣.
- مخلف، علي حميد(٢٠٠٤): الاتجاهات التربوية الحديثة وانعكاساتها على التعليم العام في العراق، رسالة ماجستير المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية.

- الموسوي، محمد شلال فرحان (٢٠١٠): التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته باتخاذ القرار والتصورات المستقبلية نحو مهنة التعليم لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد.
- نايف، نبيل حاجي (٢٠٠٨): التصورات المستقبلية، الشبكة الدولية للمعلومات.
- وزارة التربية الجمهورية العراقية (١٩٧٩): المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية، إعداد مديرية الشؤون القانونية بغداد / مطبعة وزارة التربية.
- ياسين، صابر طه (٢٠٢٠): قلق البطالة وعلاقته بالتصورات المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا غير الموظفين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية (٢٠٢٠) ٢٧ (٦) ٤٦٥-٤٨٧.
- يوسفي، دلال (٢٠١٧): قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

المصادر الاجنبية:

- Abiola, j. (2014). Impact of educational aspirations on vocational choices of the female secondary school students in ondo west local government area of ondo state, Nigeria. European scientific journal. 1, 224-233.
- Bandura, A(1986): Social Foundations of thought and action: A social cognitive theory, englewood cliffs, NJ: Prentice-hall.
- Caprara, G. V., Fida, R., Vecchione, M., Del Bove, G., Vecchio, G. M.,Barbaranelli, C., & Bandura, A. (2008). Longitudinal analysis of the role of perceived self-efficacy for self-regulated learning in academic continuance and achievement. Journal of Educational Psychology, 100 (3), 525-534.
- Curran, S. (1999). The relationship between future vision and job related interpersonal, and organizational climate factors The Journal of Social Psychology.
- Kelly, C.A. (1950), The Psychology of personal Constructs.
-Kelly, G, (1955), The Psychology of personal constructs Noron, Lawerenceco, INC, Newyork.
- Lenka, K., & Kant, R. (2016). A study of educational aspiration of special needs students in relation to some factors. Global journal of human-social science research, 16(5), 1-6.
- pitiavin, J,A Charna, How (2008): Altruism: Ă Review of Recent Theory and Research, Department of Sociology and Social Science Bulling, university of wisconsin Madison, Published by: Annual Reviews of Sociolgy, vol .16, P:27-65.
- Seginer, P. (2008) future orientation Destelopmental and Ecological . Part of: The Springer Series on Human Exceptionality (16 books).